[88] فقال: بل الخبل فيكم، كنت (1) عند رسول ا صلى ا عليه وآله يوما، فألفيته يكلم رجلا أسمع كلامه ولا أرى وجهه (2). فقال فيما يخاطبه: ما أنصحه لك ولامتك، وأعلمه بسنتك. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: أفترى أمتي تنقاد له من بعدي ؟. قال: يا محمد ! تتبعه (3) من أمتك أبرارها، وتخالف (4) عليه من أمتك فجارها، وكذلك أوصياء النبيين من قبلك، يا محمد ! إن موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون - وكان أعلم بني إسرائيل وأخوفهم وأطوعهم له - وأمره (5) ا عزوجل أن يتخذه وصيا كما اتخذت عليا وصيا، وكما أمرت بذلك، فحسده بنو إسرائيل سبط موسى خاصة، فلعنوه وشتموه وعنفوه ووضعوا له (6)، فإن أخذت أمتك سنن بني إسرائيل كذبوا وصيك، وجحدوا أمره (7)، وابتزوا خلافته، وغالطوه في علمه. فقلت: يا رسول ا ! من هذا ؟. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: هذا ملك من ملائكة ا (8) ربي عز وجل، ينبئني أن أمتي تختلف (9) على وصيي علي بن أبي طالب عليه السلام. واني أوصيك يا أبي بوصية إن حفظتها لم تزل بخير، يا أبي عليك بعلي، فانه الهادي المهدي، الناصح لامتي، المحيي لسنتي، وهو إمامكم بعدي،

_____ (1) في المصدر: وا كنت. (2) في المصدر: شخصه. (3) في المصدر: يتبعه. (4) في المصدر: ويخالف. (5) في المصدر: فأمره. (6) في (س): منه، بدلا من: له. (7) في المصدر: امرته. (8) لا يوجد لفظ الجلالة في المصدر. (9) في المصدر: تتخلف. _____